الاتحاد الأوروبي: رد إيران لا يبرر عقد اجتماع نووي جديد

كاثرين اشتون مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي

إعداد/ مشتاق محمد يحيى

بروكسل /14 اكتوبر/(رويترز) :

قال الاتحاد الأوروبي يوم أمس الأربعاء إن رد إيران على رسالة الاتحاد التي تستهدف إحياء المحادثات بشأن البرنامج النووي الإيراني لم يتضمن جديدا ولا يبدو انه يبرر عقد اجتماع جديد.

وقالت مايا كوسيانسيتش المتحدثة باسم كاثرين اشتون مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد «في حد ذاتها لا تتضمن رسالة السيد جليلي أي جديد ولا يبدو انها تبرر عقد اجتماع آخر» مشيرة الى سعيد جليلي كبير المفاوضين الايرانيين في القضايا النووية.

وقالت «فوجئنا بسماع حديث الايرانيين عن اجتماعات. لم يتصلوا بنا بشأن أي مقترحات. سنكون على اتصال مع الايرانيين بهدف ارساء اساس لاستئناف الحوار».

وتقول الولايات المتحدة وحلفاؤها انهم يشتبهون في أن ايران تحاول انتاج قنبلة نووية تحت غطاء برنامج لتوليد الكهرباء. وتقول طهران انها تحتاج للطاقة النووية لتلبية الطلب المحلي المتنامي على الكهرباء .

وفشلت المفاوضات التي اجريت مع ايران في اسطنبول في يناير كانون الثاني بعدما رفضت ايران اي اشارة الى تعليق تخصيب اليورانيوم مقابل مزايا تجارية وتكنولوجية وفق ما دعت اليه عدة قرارات صادرة عن مجلس الامن الدولي منذ عام 2006.

وفي مارس اذار قالت الدول الست التي شاركت في المحادثات مع ايران ان « الباب مازال مفتوحا» للحوار لكنها أوضحت انه ينبغي ان تشارك ايران في مفاوضات حسنة النية لحل النزاع الدائر منذ ثمانية أعوام .

ورد جليلي يوم امس الاول الثلاثاء على رسالة بعثت بها أشتون قبل نحو ثلاثة أشهر كانت تهدف لاقناع ايران بالالتزام بالدخول في محادثات جديدة.

وقال ان المحادثات يجب أن تكون «عادلة ودون ممارسة ضغوط». وقال محللون ان استخدام كلمة «عادلة» وتعبير «دون ضغوط» يعني بالنسبة لايران عدم مناقشة مسألة التخصيب التي تعتبرها طهران حقا سياديا.

مقتل(3) من جنود (إيساف) في انفجار عبوة يدوية الصنع جنوب أفغانستان

احد الجرحى من جنود الآيساف من انفجار العبوة اليدوية

أفغانستان/متابعات :

أكدت القوة الدولية للمساعدة على إرساء الأمن في أفغانستان (إيساف) يوم أمس الأربعاء في بيان مقتل ثلاثة من جنودها في شرق وجنوب البلاد. يأتي ذلك وسط تحذير أميركي من التعجيل بالانسحاب من هذا البلد.

وقال بيان إيساف التي يقودها حلف شمال الأطلسي (ناتو) إن جنديا قتل في انفجار قنبلة محلية الصنع في شرق أفغانستان، دون ذكر أي تفاصيل عن العملية.

وأعلنت إيساف في بيان سابق مقتل جنديين آخرين في انفجار عبوة يدوية الصنع في جنوب البلاد، ليرتفع بذلك عدد قتلى الجنود الأجانب منذ بداية العام الجاري إلى أكثر من 164.

من جهة أخرى حذر رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الأميركي جون كيري أمس الأول الثلاثاء من أي انسحاب متهور للقوات الأميركية من أفغانستان.

ونقلت وسائل إعلام أميركية عن كيري قوله خلال جلسة استماع عن أفغانستان وباكستان للجنة العلاقات الخارجية بالمجلس «لأكن واضحاً جداً.. إن انسحاباً متهوراً من أفغانستان سيكون خطأ، وإنني سأسحب هذا الخيار من التداول على الطاولة».

واعتبر كيري أن مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن يشكل فرصة محتملة لتغيير اللعبة تتعلق بضرورة إيجاد حل سياسي في أفغانستان.

وطالب بوجود أميركي يعهد بالمسؤولية للأفغان ويضغط عليهم للتقدم نحو الحل السياسي ويضمن في الوقت نفسه مصالح الأميركيين ويحقق مهمتهم بتدمير القاعدة ومنع أن تصبح أفغانستان مجدداً ملجأ للإرهاب.

وأضاف كيري أنه من غير المقبول مواصلة إنفاق عشرة مليارات دولار شهرياً على عملية عسكرية لا نهاية لها تلوح في الأفق، لافتا إلى قناعته بأن الولايات المتحدة ستحقق أهدافها الأساسية بكلفة بشرية ومادية مقبولة.

يذكر أن الرئيس الأميركي باراك أوباما تعهد ببدء سحب قرابة 130 ألف جندي أميركي من أفغانستان بحلول 31 يوليو/تموز المقبل.

ومن جهته أعلن مسؤول عسكري بريطاني كبير أمس الأول الثلاثاء أن الغربيين لن «يتخلوا» عن أفغانستان بعدما يسلم التحالف الدولي مسؤولياته الأمنية في هذا البلد إلى القوات الأفغانية قبل نهاية العام 2014.

وقال الجنرال جيمس بوكنال قائد الكتيبة البريطانية بأفغانستان ومساعد قائد إيساف لصحيفة ذي غارديان إن ديسمبر/كانون الأول 2014 لن يكون النهاية، بل بداية مرحلة.

عواصم العالم

سويسرا تتعهد بإعادة أي أموال مصرية غير مشروعة

القاهرة /14 أكتوبر/ رويترز:

قال السفير السويسري لدى القاهرة يوم أمس ان بلاده على استعداد لان تعيد بالكامل أي اصول مصرية لديها يثبت انها مكتسبة بطريقة غير مشروعة وان وفاة اي من الملاحقين قضائيا في هذا الشأن لن يتوقف الاجراءات.

وقال السفير دومينيك فيرجلر في مؤتمر صحفي بمشاركة وفد من مسؤولين وخبراء سويسريين يزور مصر لبحث تقديم المساعدة القانونية في هذا الشأن ان سويسرا أعلنت تجميد 410 ملايين فرنك سويسري (465.96 مليون دولار) تخص شخصيات تنتمي لنظام الرئيس المصري السابق حسني مبارك فور اعلان تنحي مبارك يوم 11 فبراير شباط.

واضاف ان الغرض من تجميد هذه الاموال هو ضمان وجودها في سويسرا واعطاء السلطات المصرية الفرصة للمضي قدما في الاجراءات. واضاف ان التجميد اجراء مؤقت يسري لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد حسب تطورات المتابعة القانونية.

ويدير المجلس الاعلى للقوات المسلحة أمور مصر منذ الاطاحة بمبارك في ثورة شعبية. وشكلت لجنة لاستعادة أي أموال مصرية هربها للخارج مسؤولو النظام السابق. واجتمع الوفد السويسري الزائر بهذه اللجنة يوم أمس الأول الثلاثاء.

وأشار فيرجلر الى ان حجم الاموال التي جمدتها بلاده هو 410 ملايين فرنك سويسري لكن هذه القيمة يمكن ان تتغير من يوم لآخر حسب اسعار العملات لان الاموال ليست كلها بعملة واحدة.

وقال ان هذه الاصول ليست لمبارك وحده وانما هي أصول مرتبطة بمبارك والمحيطين به وتخص حوالي 14 اسما. لكنه قال انه لا يمكن في الوقت الحالي الكشف عما يخص شخصا بعينه من هؤلاء.

وأضاف ان كل الاموال التي يثبت عدم مشروعيتها ستعاد بنسبة مئة في المئة بشرط قيام السلطات المصرية باثبات اصلها غير القانوني.واشار الى ان دولا مختلفة استعادت خلال الخمسة عشر عاما الماضية خمسة مليارات دولار حسب ما أعلنه البنك الدولي وقدمت سويسرا منها 1.7 مليار دولار أي اكثر من الثلث «وهو اكثر مما قدمه اي مركز مالي اخر يمكن مقارنته بها». وقد اعيدت اموال الى دول مثل الفلبين ونيجيريا وهايتي وقازاخستان وانجولا.

واضاف ان وفاة الشخص الذي تجري التحقيقات بشأن مشروعية أمواله لا يعني انهاء القضية وانما يمكن المضي قدما في الاجراءات وهو ما حدث مع موبوتو سيسي سيكو الرئيس الراحل لزائير (الكونجو الديمقراطية حاليا).

وقال باسكان جوسن رئيس وحدة المساعدة المتبادلة بقسم المساعدة القانونية الدولية في وزارة العدل ان الاجراءات القانونية لاستعادة الاموال هي عملية مرنة ومستمرة ويمكن اعادة فتحها مرارا.

إعلان